Recent trends in diagnosis of olfaction disorders

Mohammad Abdel-Wahid Abdallah

ان حاسة الشم تزود الانسان بمعلومات هامة جدا عن البيئة الكيميائية المحيطه به و عندما تقل او تضطرب هذه المعلومات فان مقدرته على ممارسة حياتة تقل كذلك او تضطرب بالتبعية.الجهاز العصبى الشمى يتكون من ثلاث محطات رئيسية:البطانة الشمية (وهي الغشاء المبطن للمنطقة الشمية بأعلي الانف),اللبابة الشمية و القشرة الشمية بالمخ.تقوم المستقبلات العصبية الشمية بتحويل المثيرات الكيميائية الي اشارات كهربية ثم يتم ارسال هذة الاشارات عن طريق محاور العصب الشمي الي اللبابة الشمية حيث يوجد تشابك عصبي بين هذة المحاور وبين تفريعات الخلايا العصبية الموجودة باللبابة (الخلايا الثنائية), هذة الخلايا الثنائية تقوم بدورها بارسال هذه الاشارات الي القشرة الشمية بالمخ عن طريق المسار الشمي الخارجي.هناك ثلاث انواع لاضطرابات حاسة الشم فاما ان تقل او تنعدم شدة الشم واما ان تتغير نوعية الرائحة المستقبلة كأن يشم رائحة مختلفة عن الرائحة المعتادة للأشياء واما يشم رائحة كريهة والتي ليس لها وجود في البيئة المحيطة (هلوسة شمية), وهذة الاضطرابات تؤثر بالسلب علي حياة الفرد أكثر من فقده حاسة الشم كلية اذا انها تذكره دائما بوجود المشكلة.لكي يصل الطبيب الي تشخيص السبب المؤدي لاضطرابات حاسة الشم لابد من اخذ التاريخ المرضي للمريض،واجراء فحص شامل له (فحص الانف وفحص للاعصاب)،ثم اجراء الاختبارات والاشعات للمريض.ان علاج اضطرابات حاسة الشم يختلف علي حسب طبيعة هذه الاضطرابات، فهي اما: فقدان لحاسة الشم او تغيير في حاسة الشم. ان علاج فقدان حاسة الشم اما: علاج بالادوية الطبية او علاج بالتدخل الجراحي. ويتكون العلاج بالادوية الطبية من: الكورتيزون (اما موضعي للانف او اقراص)،او مضادات للحساسية،او مضادات للفطريات،او مضادات حيوية،او فيتامين أ. أما العلاج بالتدخل الجراحي فهو يهدف الي ازالة الاغشية المخاطية الملتهبة وازالة كل ما يعيق التنفس من الانف، وهذا النوع من الجراحة يكون عن طريق استخدام المناظير الضوئية للانف.اما علاج التغيير في حاسة الشم فهو اما: علاج بالادوية الطبية مثل محلول ملح موضعي للانف،مهدئات،مضادات للاكتئاب و مضادات للتشنج.أما العلاج بالتدخل الجراحي فهو يهدف الي ازالة اللبابة الشمية, او ازالة البطانة الشمية عن طريق استخدام المناظير الضوئيه للانف.